

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 177 @

(فما طمعت ملوك الجن خوفا % لأجل السيف تدخل في القناني) مات في 12 جمادى الآخرة سنة 710 .

1167 محمد بن داود بن عبد الله بن طايفر البرلسي المصري ولد في ربيع الآخر سنة 701 وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويدعى عبد الله بن داود سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته ولعلها كانت بعد الثمانين . 1168 محمد بن داود بن علي بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الأمجد اشتغل بالفقه فمهر في مذهب الحنفية وتعالى الآداب فشارك في العربية وأتقن الرياضي وآلات المواقيت وكان في حل المترجم آية وولى نظر الجيش بصفد ثم طرابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن أحمد بن شيبان وكان سمع أيضا بالإسكندرية وبمصر وهو القائل في خليج مصر .

(لا در الخليج أن له % تفضلا لا نزال نشكره) .

(حسبك منه بان عاداته % يجبر من لا يزال يكسره) وقال في واقعة جرت تطهر من النظم .

(وذي شنب مالت إلى فيه شمعة % فردت لإشفاق القلوب عليه) .

(فمالت إلى أقدامه شغفا به % فقبلت البطحاء بين يديه)